

العالم يحتفل بمرور ألف عام ميلادى على مولد « الشيخ الرئيس ابن سينا » *

«أقل ما يقال فى الرجل أنه لم يترك ثقافة بنى الإنسان كما
وجدها حين نشأ فى الدنيا فكان له فى توجيه العقول شأن
لوزال لزال معه شيء غير قليل من تراث المعرفة والتفكير»
(عباس محمود العقاد من كتابه الشيخ الرئيس ابن سينا)

بقدر ما يتميز علماءنا فى العصر الحديث بالتخصص الدقيق فى فرع من فروع
علم واحد ، بقدر ما يتسم رواد العلم الأوائل بالموسوعية فى فروع دراستهم ، ودليلنا
على ذلك مئات الأسماء والعبقريات ، ويُعد اسم (ابن سينا) من ألمع هذه الأسماء
إن لم يكن ألمعها جميعها ، فقد ظلت مؤلفاته إلى عهد قريب مراجع للعلماء
والباحثين فى علوم الطب ، والمنطق ، والفلسفة ، والرياضيات ، والطبيبات ،
إلى جانب دراساته فى علم الأخلاق والفلك والموسيقى .

ولد « أبو الحسين عبد الله بن سينا » فى مدينة (بُخَارَى) بآسيا الوسطى فى عام
٣٧٠ هجرية (٩٨٠ ميلادية) وكان أبوه صرافاً ، وكان محبا للعلم والثقافة . فلما بلغ
ابنه السادسة من عمره عهد به إلى معلم يعلمه القرآن ومبادئ الأدب ، وشهد